الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5110 | الأربعاء | 20 شعبان 1446 هـ | 19 فبراير 2025 م | السنة السابعة عشرة

بدء المحادثات الروسية- الأمريكية بالرياض لإنهاء الحرب في أوكرانيا

موسكو : على أوروبا وقف إمداد كييف بالأسلحة إن أرادت السلام

«وكالات» : بدأت أمس الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض اجتماعات بين مسؤولين أمريكيين وروس لإجراء أهم محادثات حتى الآن بين الجانبين بشأن إنهاء حرب موسكو في أوكرانيا.

وقالت الخارجية السعودية إنه بتوجيه من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تستضيف مدينة الرياض محادثات بين روسيا والولايات المتحدة، وذلك في إطار مساعي المملكة لتعزيز الأمن والسلام في العالم.

ومن المتوقع أن يناقش الجانبان سبل إنهاء الصراع المستمر منذ 3 سنوات في أوكرانيا، كما سيناقش الطرفان القضايا الثنائية، وسبل إصلاح العلاقات بين البلدين، بما في ذلك تخفيف العقوبات الاقتصادية وتعزيز التعاون التجاري، ويمكن أن تمهد المحادثات الطريق أمام قمة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وقد وصل إلى الرياض وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، وأجرى مباحثات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، كما التقى في الرياض مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، وذلك قبيل المحادثات المرتقبة بين مسؤولين أميركيين وروس أمس الثلاثاء في الرياض.

كذلك وصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى الرياض في إطار الاستعداد لترتيب المحادثات بين واشنطن وموسكو بشأن أوكرانيا.

ويضم الوفد الروسي وزير الخارجية سيرغي لافروف، ويوري أوشاكوف مساعد الرئيس، بينما يضم الوفد الأمريكي وزير الخارجية ماركو روبيو، ومستشار الأمن القومي مايك والتز، والمبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط ستيفن ويتكوف.

وقالت روسيا إن وزير الخارجية سيرغي لافروف سيجري محادثات مع مسؤولين أميركيين كبار، بينهم وزير الخارجية ماركو روبيو، أمس الثلاثاء. ومن المقرر أن تركز المحادثات على إنهاء حرب أوكرانيا وإصلاح العلاقات الروسية الأمريكية.

وقبل بدء المحادثات في السعودية وصف رئيس صندوق الثروة السيادي الروسي كيريل دميتريف ترامب بأنه حلال للمشاكل.

وقال دميتريف أمس الثلاثاء للصحفيين في الرياض «نرى حقا أن الرئيس ترامب وفريقه قادرون على حل المشكلات، أشخاص تعاملوا بالفعل مع عدد من التحديات الهائلة بسرعة كبيرة وكفاءة عالية ونجاح باهر».

وقال دميتريف «من المهم للغاية أن نفهم أن الشركات الأمريكية خسرت نحو 300 مليار دولار بسبب مغادرة روسيا. لذا فإن هناك خسائر اقتصادية ضخمة للعديد من البلدان بسبب ما يحدث الآن».

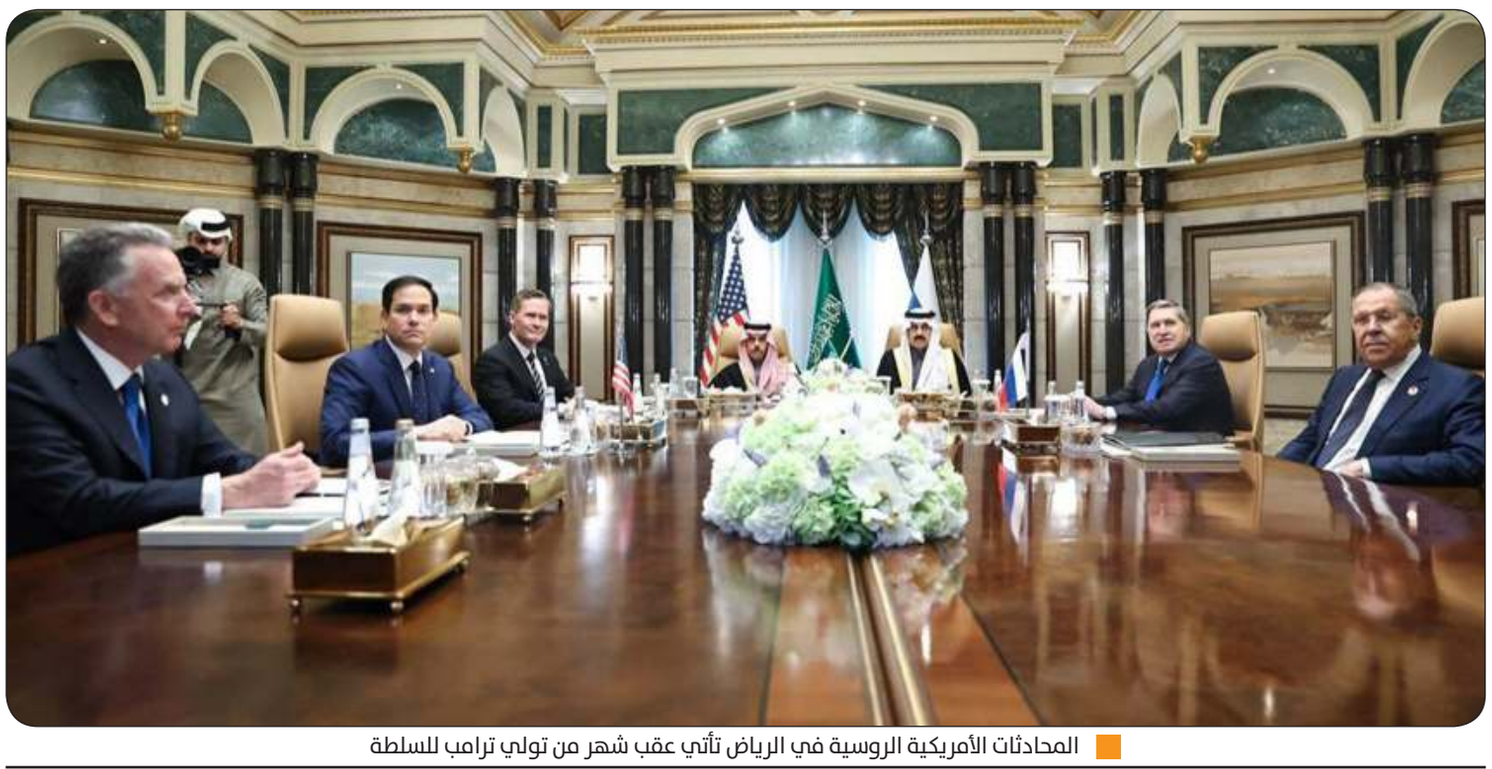
المحادثات الأمريكية الروسية في الرياض تأتي عقب شهر من تولي ترامب للسلطة

ودميتريف مصرفي سابق في غولدمان ساكس تلقى تعليمه في الولايات المتحدة ولعب دورا في الاتصالات المبكرة بين موسكو وواشنطن خلال ولاية ترامب الرئاسية الأولى من 2016 إلى 2020.

وقال يوري أوشاكوف مستشار بوتين للسياسة الخارجية الاثنين إن دميتريف قد ينضم إلى الوفد لمناقشة أي مسائل اقتصادية قد تنشأ.

ويأتي الاجتماع بعد شهر واحد فقط من تولي ترامب منصبه ويعكس تحولا كبيرا عن موقف واشنطن خلال إدارة الرئيس جو بايدن، الذي تجنب الاتصالات العلنية وخلص إلى أن روسيا ليست جادة بشأن إنهاء حرب أوكرانيا.

وقد استبق الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي انطلاق المحادثات الأمريكية الروسية بالقول إنه لم يُبلَغ بالمباحثات الروسية الأمريكية في الرياض بشأن إنهاء الحرب في أوكرانيا. وأضاف أن أي مفاوضات من دون مشاركة أوكرانيا تعدّ دون جدوى ولا يمكن الاعتراف بنتائجها.

وتأتي المحادثات بعد اجتماع لقادة أوروبيين في باريس الاثنين في قمة طارئة للاتفاق على إستراتيجية موحدة بعد أن فوجئوا بدفع ترامب نحو إجراء محادثات فورية بشأن أوكرانيا عقب اتصال هاتفي بينه وبين بوتين الأسبوع الماضي.

وأعلن القادة الأوروبيون أنهم سيستثمرون المزيد في الدفاع ويتولون زمام المبادرة في تقديم ضمانات أمنية لأوكرانيا.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه تحدث إلى الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والأوكراني فولوديمير زيلينسكي عقب القمة الأوروبية المصغرة التي عُقدت في باريس.

وعبّر ماكرون عن تطلعه إلى ما سماه «سلاما راسخا ودائما» في أوكرانيا، داعيا روسيا إلى وقف ما وصفه «بعدوانها»، كما أشار الرئيس الفرنسي إلى ضرورة منح الأوكرانيين ضمانات أمنية قوية وموثوقة.

وفي ختام القمة الأوروبية المصغرة التي عُقدت في باريس، عبر رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر عن استعداد بلاده لإرسال قوات إلى أوكرانيا إذا كان هناك اتفاق سلام دائم.

بدورها، قالت رئيسة وزراء الدانمارك إن روسيا تهدد كل دول أوروبا وليس أوكرانيا فقط.

ومنذ 24 فبراير 2022، تشن روسيا هجوما عسكريا على جارتها أوكرانيا تشترط لإنهائه تخلي كييف عن الانضمام لكيانات عسكرية غربية، وهو ما تعدّه كييف «تدخلا» في شؤونها.

من ناحية أخرى وقالت الخارجية الروسية إن دور الاتحاد الأوروبي في المفاوضات المقبلة حول أوكرانيا مستبعد.

كما أضافت أنه على أوروبا وقف إمداد أوكرانيا بالأسلحة إذا أرادت إحلال السلام.

فيما شددت قائلة: «لا نوافق على وجود قوات أوروبية في أوكرانيا مهما كان دورها».

كذلك أردفت أن موسكو ترى جدية لدى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في حل عدد من القضايا.

وأكدت أن روسيا تتابع التصريحات الأمريكية بشأن أوكرانيا عن كثب.

من جهتها أعربت الصين، أمس الثلاثاء، عن أملها في «مشاركة جميع الأطراف والجهات المعنية» في المحادثات الرامية لإنهاء الحرب في أوكرانيا، فيما يجتمع مسؤولون أمريكيون وروس كبار في السعودية.

ولدى سؤاله عن المحادثات التي لا تشارك فيها أوكرانيا، قال الناطق باسم الخارجية الصينية غو جياكون إن الصين «سعيدة لرؤية كل الجهود الرامية للسلام»، مضيفاً «نأمل في الوقت ذاته أن يكون بإمكان جميع الأطراف والجهات المعنية المشاركة في محادثات السلام عندما يحين الأوان».

ويضغط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل حل سريع للنزاع المتواصل منذ 3سنوات في أوكرانيا، بينما ترى روسيا في مساعيه للتواصل معها فرصة للحصول على تنازلات.

ويجتمع القادة الأوروبيون في باريس لعقد محادثات طارئة بشأن كيفية الاستجابة إلى التحول الجذري في المواقف للإدارة الأمريكية الجديدة.

وقال غو: «نأمل أن يكون بإمكان جميع الأطراف العمل معاً لحل المسببات الأساسية للأزمة الأوكرانية وإيجاد هيكلية متوازنة وفعالة ومستدامة وتحقيق السلام طويل الأمد والاستقرار في أوروبا».

الجيش السوداني يستعد لدخول جزيرة توتي

«وكالات» : مع استمرار التقدم الميداني الذي أحرزه الجيش السوداني خلال الأسابيع الماضية بوجه قوات الدعم السريع، لاسيما في العاصمة الخرطوم، برزت تطورات جديدة.

فقد أفادت مصادر في الجيش السوداني، أمس الثلاثاء، بأن قواته تقدمت في منطقة حلة كوكو في شرق النيل واقتربت من الالتحام بالقوات القادمة من الجزيرة.

كما أشارت إلى بدء الهجوم على جزيرة توتي في قلب الخرطوم، وهي آخر معاقل قوات الدعم السريع في المنطقة الغربية من وسط الخرطوم.

ولفتت إلى سيطرة القوات المسلحة على محلية بحري بالكامل، وعلى رئاسة منظومة الصناعات الدفاعية، المنطقة الصناعية، وجميع مربعات كافوري.

عناصر من الجيش السوداني في ود مدني

وكان الجيش سجل مكاسب مهمة خلال الفترة الماضية، وتقدم مؤخراً نحو القصر الجمهوري في الخرطوم، وسيطر على مقر المخابرات، ما عكس مسار الحرب التي خلفت عشرات الآلاف من القتلى، وأكثر من 12 مليون نازح منذ اندلاعها في أبريل 2023.

ففي يناير الماضي، استعاد مدينة ود مدني، عاصمة ولاية الجزيرة، وسط البلاد، قبل أن يتقدم في الخرطوم.

كما سيطر على مقر القيادة العامة في الخرطوم، التي استولى عليها الدعم السريع منذ أغسطس 2023.

وفك أيضاً الحصار عن مصفاة الجيلي النفطية شمال الخرطوم، وهي الأكبر من نوعها في البلاد.

كذلك أحرز تقدماً كبيراً في مختلف المحاور بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب السودان.

علماً أنه في بداية الحرب التي تفجرت في أبريل 2023، سيطرت قوات الدعم السريع على جزء كبير من الخرطوم متقدمة نحو الجنوب واستولت على ولاية الجزيرة بشكل كامل، إلا أن الجيش قلب المشهد خلال الفترة الماضية.

قوات حفظ السلام الأممية تعلن عن اشتباكات دموية في جنوب السودان

قوات حفظ السلام الأممية في جنوب السودان

«وكالات» : أعلنت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، وقوع اشتباكات دامية في شمال جنوب السودان، أودت بحياة مدنيين وأدت إلى إصابة أحد عناصر حفظ السلام بجروح.

وتشهد الدولة الغنية بالنفط، والتي تعاني الفقر ولم تنل استقلالها إلا في 2011، انعداماً للاستقرار في ظل مواجهات متكررة ونزاعات سياسية داخلية.

واندلعت المعارك بين «جيش التحرير الشعبي السوداني» و«شباب مسلحين»، في ناصر في ولاية أعالي النيل المحاذية للسودان يومَي 14 و15 فبراير الجاري، بحسب ما جاء في بيان لـ«بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان».

ولم تحدّد هوية الجماعات المسلحة التي تشتبك مع جيش التحرير الشعبي السوداني، وهي قوة عسكرية يقودها الرئيس سلفا كير الذي يتولى رئاسة حكومة الوحدة في البلاد. وأفاد البيان بأن بعض المقاتلين استخدموا «أسلحة ثقيلة ما أدى، بحسب تقارير، إلى سقوط قتلى وجرحى في أوساط المدنيين والعناصر المسلحة».

ولم يقدم أي تفاصيل عن أعداد الجرحى، لكنه أضاف أن عنصراً في قوة حفظ السلام الأممية كان ضمن دورية مقررة، أصيب بجروح في قصف بقذائف الهاون.

ودعا المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في جنوب السودان، والذي يقود البعثة الأممية نيكولاس هيسوم، إلى ضبط النفس ودان العنف تجاه قوات حفظ السلام الأممية.

وحذّر بيان الأمم المتحدة أيضاً من «توترات مستمرة» في ولاية غرب الاستوائية، في الجانب الآخر من البلاد، بين «قوات منظمة»، من دون أن يقدم تفاصيل.

وأكد هيسوم أن «الوضع في المنطقتين يؤكد الحاجة إلى النشر الكامل لقوات جنوب السودان الموحدة».

وشهدت البلاد حرباً أهلية شرسة بين كير وخصمه نائب الرئيس رياك مشار. وينص اتفاق للسلام عام 2018 على ضرورة توحيد القوات المسلحة قبيل انتخابات تم تأجيلها مراراً. وذكرت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان أنه ما زال يتعيّن توحيد الجيش.

تركيا تعتقل 282 يشتبه في انتمائهم لحزب العمال الكردستاني

«وكالات» : قال وزير الداخلية التركي علي يرلي قايا، أمس الثلاثاء، إن الشرطة اعتقلت 282 شخصا يشتبه في انتمائهم لحزب العمال الكردستاني المحظور في مداهمات خلال الخمسة أيام الماضية.

تأتي هذه المداهمات في الوقت الذي تواصل فيه تركيا إقالة رؤساء بلديات منتخبين ومؤيدين للأكراد من مناصبهم بسبب علاقاتهم بالحزب في حملة قمع تتزامن مع بزوغ آمال بإنهاء صراع مستمر منذ 40 عاما بين الحزب والسلطات.

ومن المتوقع أن يلقي زعيم الحزب المسجون عبد الله أوجلان بياناً بهذا الشأن، وذلك بعد أربعة أشهر من قيام حليف للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بمناشدته دعوة مسلحي الحزب إلى إلقاء السلاح.

وذكر الوزير على منصة «إكس» أن الشرطة نفذت هذا الأسبوع مداهمات تتعلق بمكافحة الإرهاب في 51 إقليما والعاصمة أنقرة وفي إسطنبول أكبر مدينة تركية.

وأضاف أن المشتبه بهم متهمون بالترويج للحزب وتوفير التمويل له وتجنيد أعضاء والانضمام إلى احتجاجات في الشوارع. وصادرت الشرطة أسلحة كان من بينها بندقيتان من طراز إي.كيه47.

وأقالت تركيا، السبت، رئيس بلدية من حزب المساواة والديمقراطية للشعوب المؤيد للأكراد من منصبه في إقليم فان بشرق البلاد بسبب اتهامات تتعلق بالإرهاب ليرتفع بذلك عدد رؤساء البلديات المنتمين للحزب الذين عينت البلاد مسؤولين حكوميين بدلاً منهم إلى 8 منذ انتخابات 2024.

وبدأ حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه أنقرة وحلفاؤها في الغرب جماعة إرهابية، التمرد ضد الدولة التركية في عام 1984 ليسفر الصراع عن مقتل أكثر من 40 ألف شخص.